

روى أحد الأدباء: أنَّ ثلاثة : أنواع نالت منهم الحياةُ، وأوجعتهم ضرباتها التَّقَوُّا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ فَوْقَ أَحَدِ جُسُورِ لُنْدُنَ الشَّهِيرَةِ فِي لَيْلِ بَهِيمٍ، حَيْثُ وَقَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَوَقَّ الْجِسْرِ، يَنْتَظِرُ خُلُوعَ الْمَارَةِ لِكَيْ يُلْقِيَ بِنَفْسِهِ فِي مِيَاهِ النَّهْرِ، وَرَاحَةُ كُلِّ مِنْهَا مِنْهُمْ يُرَاقِبُ الْمَارَةَ، لَعَلَّ الْجِسْرَ يَخْلُو مِنْهُمْ فِي الرَّاهِنَةِ مَا خَطَّطَ لَهُ، وَيَضِيقُ الْجَمِيعُ بِالِانْتِظَارِ